

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : وهذا الذي ذكره الرادسُّ على الكسائي هو المعروف في اللغة . قال :
وَيَتَّجِرْهُ عِنْدِي قَوْلُ الْكَسَائِيِّ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنْ قَوْلَهُمْ : مُشَيِّدَةٌ : مُجَمَّصَةٌ
بِالشَّيْءِ فَيَكُونُ مُشَيِّدٌ وَمَشِيدٌ بِمَعْنَى إِلَّا أَنْ مَشِيدًا لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ
لِلْجَمَاعَةِ فَيُقَالُ قُصُورٌ مَشِيدَةٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ : قُصُورٌ مُشَيِّدَةٌ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا
يُسْتَعْنَى فِيهِ عَنِ اللَّفْظَةِ بِغَيْرِهَا كَاسْتَعْنَاهُمْ بِتَرْكِ عَنْ وَدَعَّ وَكَاسْتَعْنَاهُمْ عَنْ
وَاحِدَةٍ الْمَخَاصِرِ بِقَوْلِهِمْ : خَلِيفَةٌ فَعَلَى هَذَا يَتَّجِرْهُ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ .
قال الفراءُ : يَشْدَدُ مَا كَانَ فِي جَمْعٍ مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِثِيَابٍ مُصَبَّغَةٍ وَكِبَاشٍ
مُذَبَّحَةٍ فَجَازَ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَّفَرِّقٌ فِي جَمْعٍ فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ
كَانَ الْفِعْلُ يَتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْثُرُ جَازَ فِي التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
مَشْجَجٍ وَبِثَوْبٍ مُخَرَّقٍ وَجَازَ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ وَيُقَالُ مَرَرْتُ
بِكَبِشٍ مَذْبُوحٍ وَلَا تَقْلُ : مُذَبَّحٍ . فَإِنَّ الذَّبْحَ لَا يَتَرَدَّدُ كَتَرَدَّدُ التَّخَرُّقِ .
وقوله : وَقَصُرَ مَشِيدٌ يَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ التَّشْيِيدَ بِنَاءٌ وَابْنَاءٌ يَتَطَاوَلُ
وَيَتَرَدَّدُ . وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .
ومن المَجَازِ : الإِشَادَةُ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ شَبِيهُ التَّنْذِيرِ ؛
كَمَا قَالَه اللَّسَائِيُّ . وَيُقَالُ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ إِذَا
شَهَّرَهُ وَرَفَعَهُ . وَأَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْرَ فَقَالَ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ أَيَّ رَفَعَهُ
مِنْ قَدْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ
حَقٍّ شَانَهُ [] يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيُقَالُ : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ مِنْ
أَشَدِّتُ الْبُنْدِيَانَ فَهُوَ مُشَادٌ وَشَيْدٌ إِذَا طَوَّالَتْهُ فَاسْتُعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ
بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ .
ومن المَجَازِ أَيْضًا : الإِشَادَةُ : تَعَرِّيفُ الصَّالِيَةِ يُقَالُ : أَشَادَ بِالصَّالِيَةِ :
عَرَّفَ . وَأَشَدَّتْ بِهَا عَرَّفَتْهَا وَأَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ : عَرَّفَتْهُ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ ضَالَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .
وَالِإِشَادَةُ الْإِهْلَاكُ وَهُوَ مَجَازٌ مُسْتَعَارٌ مِنَ التَّنْذِيرِ عَلَى الْمُبَالِغَةِ . وَالشَّيَادُ
بِالْكَسْرِ الدُّعَاءُ بِالْإِبْلِ وَهُوَ رَفَعُ الصَّوْتِ بِهِ مَا خُوذُ مِنْ كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ .
وَالشَّيَادُ : دَلُّكَ الطَّيِّبِ بِالْجِلْدِ كَالشَّيْءِ فِي بَعْضِ النَّسْخِ : كَالشَّيْءِ
. وَشَادَ الرَّجُلُ يَشِيدُ شَيْدًا إِذَا هَلَكَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

فصل الصاد المهملة مع الدال .

ص - خ - د .

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ كذَفَعَ تَصَخَدُهُ صَخَدًا : أَصَابَتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ أَوْ حَمَيْتْهُ عَلَيْهِ . وَالصَّخْدُ : صَوْتُ الْهَامِ وَلَاصُّرْدٍ وَقَدْ صَخَدَ الْهَامُ وَالصُّرْدُ يَصَخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا : صَوْتٌ وَصَاحٌ . وَهَامٌ صَوَاخِدٌ وَأَنْشَدَ : " وَصَاحَ مِنَ الْإِفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُهُ وَصَخَدَ فُلَانٌ إِلَيْهِ يَصَخَدُ صَخُودًا كَقُعُودٍ : اسْتَمَعَ مِنْهُ وَمَالَ إِلَيْهِ فَهُوَ صَاخِدٌ قَالَهُ الْهَذَلِيُّ : .
هَلَّا عَلامَتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهُدِي ... أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصَخَدُ
وَصَخَدَ النَّهَارُ كَفَرِحَ صَخَدًا فَهُوَ صَاخِدٌ : اشْتَدَّ حَرُّهُ وَحَرُّ صَاخِدٌ :
شَدِيدٌ . وَكَذَلِكَ صَخَدَ يَوْمُنَا يَصَخَدُ صَخْدَانًا . وَيَوْمٌ صَيِّخُودٌ عَلَى فَيَعُولٍ
وَصَيِّخُودٌ وَصَخْدَانٌ بفتح فسكون وَيُحَرِّكُ عَنْ ثَعْلَبٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ
صَخْدَانَةٍ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرِّ أَيَّ فِي شِدَّةٍ تَه . وَالصَّخْدَةُ :
الْهَاجِرَةُ وَهَاجِرَةُ صَيِّخُودٍ . مُتَّقِدُهُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَمَانِي الْحَرِّ
بِصَيَّاخِيدِهِ وَالْبِرْدُ بِصَنَادِيدِهِ . وَصَخْرَةٌ صَيِّخُودٌ وَصَيِّخَادٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ
الصَّاعَانِيِّ : صَمَّاءٌ رَاسِيَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي الْأَسَاسِ : صَخْرَةٌ صَيِّخُودٌ : لَا تَعْمَلُ
فِيهَا الْمَعَاوِلُ . وَفِي اللِّسَانِ : الصَّخْرَةُ الْمَلَّسَاءُ الصُّلَابَةُ لَا
تَحْرِّكُ مِنْ مَكَانِهَا وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ : .
" حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيِّخُودِ وَهِيَ الصَّلَاوُدُ . وَالصَّيِّخُودُ أَيْضًا :
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرُفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِنْقَأَرٌ وَلَا شَيْءٌ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :